تفسير إبن كثير

قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ

ثم ذكر أكبر ذنوبهم فقال : (قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون) أي : إذا دعيتم أبيتم ، وإن طلبتم امتنعتم; (ذلكم بأنه إذا دعي االله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم الله العلي الكبير) [غافر : 12] .